

سابق سطحه على سطح مقعر فذلك الغير يظن بوقوع العناصر والمعادن الاضاحي
احد ههما كقوله بعضي مما الجسم ان يحرك في اكثر المساندة المتبدد ه بين المركز والمحل
حركه في المراكبه لا يبلغ المركز وقد يبرهن له ان يحرك على مركزه ولا يكون هاتان
الحركتان مضادتين لانهما متجهتان الى تمايزه واحده وهذا مثل المفاصل
على الارض ويرسب في الهواء الثاني كقوله بعضي مما الجسم ان يحرك حركه اذا اجس
الى الارض نفسها كانت الارض سابقه الى المركز كذا الخفة الاضاحيه مقادير
احد ههما كقوله بعضي مما الجسم ان يحركه اكثر مساندة المتبدد ه بين المركز والمحل
حركه الى المحيط لكه لا يبلغ المحيط وقد يبرهن له ان يحركه عن المحيط هاتان
فانه يرسب في النار وتطفو على الماء وكيفية حركه الجسم بحيث اذا اجس الى الماء
كانت النار سابقه قال والميل طبع في جسمه ونفسا في وهو العلة القريبة له
باعتبارها بعد وعن الثابت مغير ومختلفه مضادا قولنا ان وان شبرا الى الماء
ويان احده والميل هو ان يسمى المتكلمون اعتقادا وهو كقوله بعضي مما الجسم ان يحرك
لما سعه وهو طبع في جسمه ونفسا في لانه اما ان يحركه من ثوابن قسرا خارجا
الجسم فيه كمثل السهم عند انفصاله عن القوس وهو الميل السري او يحركه من طبعه
الجسم وحده اما ان يحركه عن الطبعه كمثل لوق المفوخ المسكر حول الماء وهو الميل
الطبيعي ويحدث عن النفس كمثل النبات عند تبرزه على الارض وكاعتقاد الانسان
عنه وهو الميل النفساني والميل هو العلة القريبة للحركه والحركه مسخوفا عن حركه
من السعه والبصير لان الحركه تقع في شئ مما يحرك في حركه مساندة كانت اوضاعه
او كذا او كذا في زمان وقد يكون يتوهم في زمانين او في زمان واحد في زمانين
الحركه المتأنيه اسه من لا ولا في زمان اكثر منه ويكون انما منها فالحركه مسخوفا
حولها من الشرحه والمطورا لسعه والمطو واحد بالذات وهو كقوله بعضي مما الجسم
والصعق انها مختلفة بالاضافه اليها رضه لها فها هو سرعه بالقياس الى شئ
هو سرعه بطورا لقياس الى غيره فالحركه لا تحاوس حركه من السبه والصعق والطبعه
للبقي مبداء الحركه امر لا يصل للشبه والصعق كذا في نسبه الحركات المختلفه بالشبه
والصعق لها واحد ه صيد ورحله معينه فيما دون واحد اها مع لهدم الاول
فلا يبرهن من شرطه بصعق شئ بعضي للطبعه حركه معينه فيما دون ذلك الامر هو
الميل هو امر متوسط بين الطبعه والحركه فهو العله القريبة للحركه وبما ان الميل
صير وعن الثابت ابي الطبعه او القاسم ه او النفس لتعريف الحركه وذلك ان
كلا من هذه المثلثه الاحوال من حيث هو مراتب لانه من معنى الحركه في
المائتة وثالث فلا يبرهن من هذه المثلثه مقصدا الحركه لان كلا من هذه المثلثه
من حيث هو متساويه الاحوال والذاتي هو معنى الحركه بعضه ما شافنا في المثلثه

واحد من المثلثه الجلالا ولما حركه ليدام بدوام علته فيما وجد من آخر بعد ه فكالت
الحركه غير حركه فلا يبرهن من نضاق شئ اخر الى احد ه المثلثه مختلف حالها بالمشبه ه
والصعق شئ بصير ذلك في احد الثابت نسبتته مبداء الحركه الغير الثاني منه ذلك هو
الميل والمختلفات المنفصلان مضافا وان ذلك لان الميل هو السبب لقرب الحركه فلو
اجتمعت صلات مختلفات بان يكون احدهما الى وجهه والاخر الى خلافها لبرهن ان يكون
الجسم في حاله واحد متحركا الحركتين مختلفتين وهو باطل بالضرورة وانما المصعق
اختراع عامع انهما موجودان في سوادا على موضوع واحد يكون بينهما نضاقا قال
فلا يبرهنه لتساوي ذلك العائق وعدمه اثره في سوادا ان بين الجسم والمحل
لحركه القسريه لا بد منه من صيد اميل بالقطع بقدر البرهان انه لو اجس الى الماء
الطبيعي في الجسم المقابل للحركه القسريه لتساوي حركه الجسم في العائق وحركه
الجسم العديم العائق والثاني في طبعه القسريه لان الملازمه انما في حركه متحركا
بالقسريه في العائق الطبعي في الميل الطبعي يدفع مسافه مابيه زمانا وتبرهنه
اخرجه ميل و معارضة ما بالقطع مفضله من ان يعطيه زمان اطول ولكن جسم ثالث
فيه ميل اصعب من ذلك الميل المبرهن ولا نسبتته الى الميل المبرهن او لا نسبتته زمان
عديم الميل الى زمان ذي الميل المبرهن ولا يكون في مثل زمان عديم العائق
الحركه بالمقصر بقطع مثل مسافته فيسائر حركه كالمضروبين في عائق وغير ذي عائق
فلا يبرهنه من المظن والجواب عنه في بحث الخلا ولا حاحه الى اعادته ه هنا قال
وبما ان حركه هو جنس معدد بحسب تعدد الاجسام وتماثل وكثافت باعنا رها ومنه
الميل واخر من منهم حلوله معارضا ومنه لان معارضة في بعضه في محل وغيره وهو
معدد ولما يتوهم عنه انما بعضه لانه من غير شرط وبعضه بشرط وبعضها
لانها نه اوله ما ذكرنا من ابحاث الميل على رأي الحكماء وعنده المتكلمين الميل في
الاعتقاد جنس تحت سنه انواع بحسب تعدد الاجسام المستفاد من اجسام
ست حركات ويكون بحسب كل حركه اعتقادا فيكون للاعتقادات سنه وتماثل الاعتقادات
بحسب حركه الجمله وكثافت باعنا رها وتعدد الاجسام وعند طابعه منهم النقل من جنس
الاعتقاد وهو الاعتقاد بالمسبه الى حركه السهل وعنده اخر من منهم النقل معارضا
الاعتقاد وهو صعبا ره عن كثره اجز الجسم وكثافتها رها فها من حل به ان النقل انقلقت
الاعتقاد على ان الاعتقادات مسبه على اعتقادات لانها من طبيعته في الاعتقاد والميل
في حركه السهل واعتقادا كصعب في حركه العلق وان الاعتقادات مسافره في الاعتقاد
المختلفه من الاعتقاد والميل في حركه العلق واعتقادا كصعب في حركه السهل ومعدد
المحل لا يبرهن ذلك لان الاعتقاد عرض وكل عرض بعضه في محل وكان الاعتقاد
نفسا في محل وامع حلوله عرض في محلين فكان الاعتقاد كذلك فاشقرا الى محل لا